الكتلة الشيوعية فى الكنيست تطالب بالغاء الحكم العسكري المسيء لعلاقات الشعبين ولقضية السلام

الاتحاد

אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة) — Al-Ittihad

٢٣ شباط ١٩٦٠
٢٥ شعبان ١٣٧٩
العدد ٨١ السنة السادسة عشرة
25 אדר 5720
23.2.1960
No. 81 Vol. VI

بن غوريون يتمسك بالحكم العسكري ويرفض الغاءه

الاحزاب الاخرى تتهرب من وعودها وتصريحاتها وتمتنع عن التصويت

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - باكثرية ٤٥ صوتاً هي اصوات المباي ونواب «بوعلي اغودات اسرائيل» وبمعارضة ٢٦ نائباً - هم نواب الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والحيروت ويوسف خميس حلف اقتراح الغاء أنظمة الطوارىء التي يستند عليها الحكم العسكري. (ويجد القارىء كلمة النائب الشيوعي منفردة) أما الكتل الاخرى - المبام واحدوت هعبودا والتقدميون وقسم من اغودات اسرائيل وقسم من المتدينين الوطنيين فقد امتنعت عن التصويت. ولو كانت هذه الكتل أمينة على وعودها وتصريحاتها وصوتت مع الاقتراح لاتخذ قرار تاريخي بالغاء الحكم العسكري، ولكنها خنعت لتهديدات بن غوريون وتمسكت لا بمبادئها المعلنه بل بكراسيها الوزاريه. وقد فسرت الكتل الممتنعه عن التصويت سبب امتناعها وتكلم النواب «العرب» المباييون، الياس نخله ويوسف دياب ومحمود الناشف فبرروا امتناعهم بثقتهم المتناهيه برئيس الحكومه.

كلمة بن غوريون

ولم تختلف كلمة بن غوريون عما يقوله عادة عند بحث هذه القضية. فقد لجأ الى «حجة الامن» اياها، وأعلن انه يرفض اجراء اي تبديل في نظام الحكم العسكري أو قوانين الطوارىء. وقال ان الحكومة قررت ان تغير انظمة الطوارىء الانتدابيه بقوانين اسرائيليه تضمن استمرار الحكم العسكري والتقيدات الضرورية السائدة الان للمحافظة على الامن. وقد تهرب بن غوريون من الرد على الطعون التي وجهت بشأن مضار الحكم العسكري. وفي رده على اقتراح النائب الشيوعي الغاء الحكم العسكري كرر بن غوريون حجة «لماذا لا يتجند العرب في الجيش» مدعياً انه لا يمكن فقط المطالبة بامتيازات بينما لا تقدم الواجبات المتساوية.

واختلق بن غوريون حجة جديدة اذ قال، ان الحكم العسكري ضروري لمنع الاصطدامات وليس بين العرب واليهود وحسب بل بين اقسام مختلفة من الاقليات في اسرائيل.

وهنا قاطعه النائب توفيق طوبي قائلا، هذه حجة جديدة مختلقة وانك بها تعرض عربياً على عربي لاختلاق اسباب لبقاء الحكم العسكري.

توفيق طوبي يتكلم ثانية

ووفقاً لنظام الكنيست فقد وقف النائب الشيوعي توفيق طوبي يرد على كلمة بن غوريون ومما قاله، كلما طالبنا بالغاء الحكم العسكري فيختلق رئيس الحكومة مختلف الحجج، وفي كل مرة يزعم بأن توفيق طوبي والجماهير العربية لا يريدون الخدمة في الجيش. ان رئيس الحكومة نفسه غير معني ولا يريد ان يخدم العرب في الجيش وأنا أقول انكم لم تطلبوا منهم ذلك ليس مراعاة لهم وانما لانكم لا تريدون منحهم جميع الحقوق المتساويه. وطالما انكم لا تقيمون المساواة ولا تحترمون الحقوق المتساوية فليس لكم الحق الادبي بان تأتوا لتوفيق طوبي والجماهير العربية وتقولون لماذا لا «تتظاهرون» من أجل فتح ابواب الجيش للعرب.

أما قضية الاصطدامات بين المواطنين العرب فأسطورة جديدة يختلقها رئيس الحكومة بدون أي اساس.

كلمة النائب توفيق طوبي

هذه هي السنه الثانية عشرة التي نقف فيها مطالبين بشدة بالغاء الحكم العسكري، ومنذ قيام الدولة ومنذ ان فرض الحكم العسكري سمعنا حجج الامن التي تتذرع بها الفئات الحاكمة لمواصلة الحكم العسكري. وقد قلنا دائماً، انه بمساعدة هذه الحجج الواهيه يجري تنفيذ سياسة معادية للعرب ومعادية لاسرائيل، سياسة اضطهاد المواطنين العرب ودوس حرياتهم الاساسية وسلب اراضيهم وطردهم من اعمالهم واجلائهم عن قراهم، سياسة ترمي، بكل بساطة، الى تضييق الحياة عليهم في وطنهم.

ولم يستطع الرأي العام اليهودي ان يقف غير مكترث من هذه القضية الحيويه. فنضال السكان العرب والحزب الشيوعي وارتفاع اصوات شخصيات دمقراطية يهوديه لم يكن بدون جدوى فالنتائج الخطيرة لقيام الحكم العسكري والاضرار الجسيمة التي انزلها على علاقات الشعبين قد أثارت مقاومة متعاظمة لدى الجمهور اليهودي لاستمرار الحكم العسكري. ولم يكن من الممكن تجاهل ان الجريمة المنكرة في كفر قاسم قد كانت نتيجة مباشرة لقيام الحكم العسكري وللجو الذي اوجده.

وحجج الامن التي تنشرها الاوساط الحاكمة واوساط المباي لتبرير استمرار الحكم العسكري لم تعد مقنعة حيال الواقع المر لنشاط الحكم العسكري وازاء الخبرة الذاتية لفئات يهوديه واسعه، الامر الذي ادى الى ان تشجب احزاب سياسية وكتل برلمانيه هذا الحكم العسكري وان تطالب بالغائه.

وهنا اورد الرفيق توفيق طوبي مقتبسات من تقرير مراقب الدوله في إظهار تدخل الحكم العسكري في الشؤون الخاضعة للادارة المدنيه في الدوله وفي ان «الحكم العسكري تدخل في احيان كثيرة في شؤون تقع ضمن الصلاحيات الخاصة بوزارات حكوميه دون ان تكون هناك اسباب تتعلق بالامن تبرر تدخل الحكم العسكري» (كما جاء في تقرير مراقب الدوله).

واستطرد الرفيق توفيق طوبي يقول، لقد قبلت هذه الامور بشكل معتدل ولكن تصوروا ايها السادة اعضاء الكنيست، حياة الاهلين العرب المظلله حياة القسوة ودوس الحقوق والضغط

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

الحكومة تحيط اجتماعها الاخير بالسرية

وبن غوريون يدلي بتصريحات تبجحية

القدس - لمراسل الاتحاد - بالسرية التامة احاطت الحكومة المعلومات السياسية التي قُدمت في اجتماع الحكومة الاخير رداً على أسئلة عدد من الوزراء. ورفض سكرتير الحكومة، بعد الاجتماع، أن يدلي باي شيء في هذا الشأن.

وخلافاً للنهج المتبع لم يذكر بيان الحكومه أمر تقديم المعلومات السياسيه. وسكرتير الحكومه رفض أن يدلي، ولو بشكل عام، عن ماهية أسئلة الوزراء والاجوبة عليها.

وسأل مراسلنا السكرتير الحكومي عما اذا كان سفر نائب وزير الدفاع، شمعون برس، الى الخارج قد ذكر في اجتماع الحكومه، فرد السكرتير بقوله، «انه لسؤال غريب»!! واضاف ان سفر نائب وزير الدفاع لا يتطلب موافقة الحكومه فهو مسؤول مباشرة أمام الوزير المسؤول عنه.

برس وديان يصلان الى باريس

وخلال ذلك اعلنت الاذاعة ان شمعون برس يرافقه موشه ديان (وزير الزراعه) وصلا الى باريس وكان في استقبالهما السفير والملحق العسكري.

تصريحات بن غوريون العسكرية

وفي الوقت ذاته ادلى رئيس الحكومه بن غوريون بتصريحات الى المراسل المقدسي لجريدة «صندي تايمز» تميزت بالروح العسكريه وبالتبجح على الرغم من انه نفسه — بن غوريون —

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

جاء في الانباء: يزور الان الباكستان شاه إيران ورئيس جمهورية تركيا جلال بايار، وخلال زيارتهما سيبحثان مع رئيس وزراء الباكستان أمور الشرق الاوسط ... والوضع في العراق .. اي سيبحثون التآمر على العراق..



كناطح صخرة يوماً ليوهنها ...

البعنة تتنادى للذود عن أراضيها المهددة وتنتخب لجنة

لتتصل بالقرى المتضررة للسعي لالغاء تصاريح «الموت»

البعنة - حسن بكري - تنادت قرية البعنة لسد الطريق امام الذين يحاولون خلق الظروف لمصادرة اراضي الشاغور ... ففي مساء اول امس اجتمع ممثلو اهالي القرية وتداولوا في امر «تصاريح الموت» التي يحاول الحكم العسكري فرض توقيعها على العمال والملاكين والمزارعين وقرروا ارسال مذكرة احتجاج الى السلطات المسؤولة يعربون فيها عن رفضهم توقيع هذه التصاريح التي تفرض عليهم التنازل عن اي حقوق تصدر عن الحاق الاضرار بهم ويطالبون بالغائها.

وقد انتخبوا لجنة من ١٢ شخصاً تمثل القرية هدفها الاتصال بالقرى المتضررة لتوحيد جهود ابنائها لمواجهة الخطر الدائم ومواصلة السعي للدفاع عن اراضيهم وتأمين الدخول اليها دون عراقيل وعاطر.

كذلك قرروا ارسال وفد الى دوائر الحكومه والكنيست لمعالجة هذا التطور الجديد.

اننا قلقون

وتقول مذكرة البعنة التي وقعها احمد نمر بدران، خليل حنا ايوب، خازن نجيب خازن، قدعوس عيسى جريس، كرم خوري، حنا يوسف خازن، ابراهيم بولس، مبارك ايوب، رياض خازن، ابراهيم حنا الياس، ديب حسن عابد، محمد صالح بدران، جلمود حنا ايوب، حنا بشاره خوري، حنا ابراهيم الياس، احمد مصطفى بكري، بولس حنا بولس، شفيق خازن، محمد احمد خشبان، موسى خليل جريس، مصطفى بكري، سعيد حسين عابد، اسماعيل بدران، علي حسن بكري، احمد حسين بكري، محمود مصطفى تيتي، يوسف عباس تيتي، توفيق يوسف علي الخليل، مصطفى محمد خليل تيتي وحسن محمد بكري، يقولون في مذكرتهم:

«يقع القسم الاكبر من اراضينا الزراعية والمحاجر التي هي المورد الرئيسي لمعيشتنا التي يعمل فيها معظم عمال ومزارعي القرية في داخل المنطقة المقفلة رقم (٩) ...

وفاجأنا مكتب الحاكم العسكري بان على كل شخص يريد الدخول الى ملكه او عمله يشترط عليه للحصول على تصريح ان يوقع على نموذج يبرىء السلطات من تبعة كل ضرر يلحق بحياته وممتلكاته.

اننا قلقون من هذه النماذج واطلب العمل السريع على الغائها وحفظ حقوقنا الشرعيه مع تأمين حياتنا واملاكنا في هذه المنطقة.

لقد رفضنا التوقيع على طلب من هذا النوع وسنرفض نهائياً فلا ضرورة لهذا الطلب»

ويقول مراسلنا،

«يزداد عدد المتعطلين عن العمل اضطراراً في القرية يوماً بعد يوم فأكثر التصاريح انتهى امرها والبوليس الحربي - باوامر من الحكام العسكريين - يجوس في المنطقة المغلقة بحثاً عن متسللين اليها بدون تصريح».

وصف المراسل نشاط ممثل الحاكم العسكري في مجد الكروم لتحطيم وحدة القرية فيقول انه عمل يوم السبت للتغرير بالمواطنين حتى يوقعوا على نماذج التبرئة ويختم رسالته قائلا، «اننا نريد ان نحيا بسلام وعلى ارضنا فليتركنا الطامعون وامرنا».

المانشستر غارديان تقول:

يجب اشراك الاتحاد السوفياتي لضمان الاستقرار والهدوء في ربوع الشرق الاوسط

لندن - كل محاولة لضمان الاستقرار والهدوء في الشرق الاوسط يجب ان يُشرك فيها الاتحاد السوفياتي. ومؤتمر الذروة المقبل قد يكون فرصة مواتية لبحث هذا الامر. وكذلك فان الجهود الرامية لاحلال السلام بين اسرائيل وجاراتها ولتأمين الحدود من هجوم يقوم به اي جانب، يجب ان تشمل الاتحاد السوفياتي.

هذا ما كتبته الجريدة البريطانية «المانشستر غارديان» في افتتاحية لها ردت فيها على تصريحات وزير الخارجية البريطانية التي ذكرت ان التصريح الثلاثي، الامريكي - البريطاني - الفرنسي، من سنة ١٩٥٠ لا يزال قائماً.

وقالت الجريدة ان «التصريح الثلاثي» ينقصه امران، فمنذ الامتحان تصرفت دولتان من الدول الموقعة عليه - بريطانيا وفرنسا - خلافاً لما صرحتا به. والامر الثاني هو ان التصريح ثلاثي وليس رباعياً اي انه لا يضم الاتحاد السوفياتي.

واضافت الجريدة البريطانيه تقول، ان للاتحاد السوفياتي مطالب شرعية هي الاعتراف به كدولة شرق اوسطيه وليس ذلك للحقائق الجغرافية وحسب. فحتى لو كنا لا نريد الاعتراف بالمصالح السوفياتيه، فان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يشل مشاريعنا في هذه المنطقة حتى بدون الالتجاء الى الحرب.

تصريحات ابا ايبان

مع ان المانشستر غارديان تعتبر من الصحف المقربه من حكومة بن غوريون، فان الوزير ابا ايبان تجاهل نصيحتها وطالب الغرب بتأييد اسرائيل عسكرياً بدعوى ان ذلك هو «الوسيلة الوحيدة لضمان السلام في الشرق الاوسط».

أيزنهاور بدأ رحلته لتدعيم الاحتكار الامريكي

واشنطن - بدأ الرئيس الامريكي جولته في عدد من اقطار امريكا اللاتينية - البرازيل والارجنتين وشيلي وارغواي بقصد تدعيم مواقع الاحتكار الامريكي المنهارة.

وتقول رويتر ان امريكا قلقة مما تزعمه عن تسرب يقوم به الاتحاد السوفياتي في أقطار امريكا اللاتينية.

والواقع ان الولايات المتحدة قلقة من انطلاق هذه الاقطار وفي قيادتها كوبا من قبضة الاحتكار الامريكي واتجاهها سياسة التطور المستقل الذي يمكنها من الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي على تطوير صناعتها.

مئة الف طالب يرحبون بخروشتشوف فى اندونيسيا

جوكارتا - مئة الف طالب طوقوا نيكيتا خروشتشوف وهتفوا له طويلا حين زار جامعة غدجامادا في هذه المدينة القديمة ولقد تخطت الحماسة كل حدود خلال هذه الزيارة.

وفي خطابه امام الطلاب الذي قوطع بالتصفيق الحاد شرح نيكيتا خروشتشوف اسس البناء الاشتراكي وقارنه بالبناء الرأسمالي مظهراً تفوق النظام الاشتراكي.

وقال ان المعلومات عن الاتحاد السوفياتي التي تصل الى الطلاب غالباً ما تكون من طرف ثالث ولهذا فهو يدعوهم الى زيارة الاتحاد السوفياتي ومشاهدة انجازاته بأم اعينهم.

١٦ مليون عائلة فقيرة في امريكا

اصدرت «دمقراطيك ديجست» التي يقوم بتحريرها الحزب الدمقراطي الامريكي احصاءات عن المجتمع الامريكي فاوضحت ان ١١ مليون عائلة معيلوها عاطلون عن العمل و١٦ مليون عائلة تعيش في حالة من الفقر.

انباء سريعة

تصوير حربي لمنطقة المتجمد الشمالي

ابحرت الغواصة الذرية الامريكية سارجو من ميناء بيرل هاربر الى منطقة القطب الشمالي لتصوير خرائط للمنطقة لاغراض حربية.

والولايات المتحدة تنشط الان في بناء الغواصات الذرية ذات القدرة على اطلاق الصواريخ الحربية من تحت الماء ومن على سطحه.

اصلاح زراعي محدود في فنزويلا

يبحث مجلس الشيوخ في فنزويلا مشروعاً للاصلاح الزراعي يمكن الحكومة من توزيع المزارع غير المنتجة والاراضي البور على الفلاحين.

ولكن المشروع لا يحدد الملكية ولا يحدد ملكية الاجانب.

استئناف مفاوضات قبرص

يعود جوليان امري سكرتير وزارة الخارجية البريطانية الى قبرص لاستئناف المفاوضات مع ممثلي القبرصيين بشأن القواعد البريطانية في الجزيرة. وكانت المفاوضات قد توقفت لعدم اتفاق الفريقين واعلنت بريطانيا انها ستؤجل اعلان استقلال قبرص. آنذاك اعلن زعماء قبرص بانهما اتخذا الاجراءات لاعلان الاستقلال.

شيوعيو سوريا يحذرون من سياسة التواطؤ مع الاستعمار

ويدعون الى جبهة وطنيه تنقذ البلاد من التدهور

بيان الحزب الشيوعي الخطير يوزع في سوريا فيرعب الحكام فيشنون حملة اعتقالات هوجاء. البيان يبرهن ان الشيوعيين هم طليعة الشعب في معركته الوطنية الجديدة. تجاوب الشعب مع بيان الشيوعيين يفسر حملة عبد الناصر المسعورة على الشيوعيين. البيان يوضح ان عبد الناصر يخادع حين يظهر ان بديل نظامه هو النظام الشيوعي ... انهم يدعون الى نظام دمقراطي برلماني يتعاون فيه الجميع لمصلحة الجميع.

«ومرة اخرى يبرهن الشيوعيون انهم بحق طليعة الشعب العربي في سوريا. ومرة اخرى يثبت الحزب الشيوعي السوري انه اقوى من ان تنال منه زبانية عبد الناصر وعبد الحميد السراج».

بهذه المقدمة استهلت جريدة اتحاد الشعب العراقية تقديمها للبيان الخطير الذي وزعه الحزب الشيوعي في جميع انحاء الاقليم السوري ونشرته الصحف العربية المتقدمة ومنها «الاخبار اللبنانية».

وقالت الاخبار اللبنانيه ان توزيع البيان على نطاق واسع في اواسط كانون الثاني صعق الحكام في الاقليم السوري ولذلك شنت المباحث حملة اعتقالات هوجاء .. وكثر عدد المعتقلين لدرجة استخدمت معها سيارات الشحن لنقلهم من مناطق العلويين.

وتجمع الصحيفتان الاخبار واتحاد الشعب على ان البيان لاقى اصداء واسعة بين مختلف فئات الشعب مما يفسر حملة عبد الناصر المسعورة على الشيوعيين وهو الذي قال قبل سنه انه قضى عليهم وقالت صحفه انه قضى عليهم «بست كلمات» (١)

محنة الشعب العربي في الاقليم السوري

يقول الحزب الشيوعي في سوريا في بيانه ...

«ايها العمال والفلاحون ايها

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

(١) الجمهورية القاهريه في آذار سنة ١٩٥٩.

شهادة «الحياة»

كتبت جريدة الحياة اللبنانية الموالية لعبد الناصر تحت عنوان علاقات القاهرة وواشنطن تقول،

«الواقع ان العلاقات بين امريكا والجمهورية المتحدة قد تحسنت تحسناً ملموساً لا يمكن ان يطغى عليه اتفاق عبد الناصر وخروشتشوف الاخير (السد العالي) ... وابرز ظاهرة لذلك هي اعطاء البنك الدولي الذي تسيطر عليه امريكا وتملك اكثر اسهمه الساحقه قرضاً بستة وخمسين مليون دولار ...

وهناك دليل آخر هو قبول الاقليم السوري المساعدات الامريكية لتمويل المشاريع الانشائية الصناعية بعد ان كانت دمشق تتحفظ تجاه المساعدات الامريكيه حتى انه في عهد البعثيين وحكومة السيد خالد العظم كان المسؤولون السوريون يرفضون المساعدات الامريكيه» ...

دبابيس

مرة أخرى اخذت تظهر على المسرح كلمة ... «عملاء».

ينطق بها عبد الناصر أو يتفوه بها المشيرعامر (وكثيراًما يلفظها ... علماء!) فتسارع اذاعات القاهرة ودمشق «وصوت العرب» الى ترديدها كالببغاوات من الساعة ٦ صباحاً حتى ١٢ ليلا!!

لست انكر وجود عملاء.. وكم بالحري علماء. ولكن كلمة «عملاء» تفقد مدلولها وتنقلب الى فرية نتنة حينما يوصف بها لا الذين يستحقونها بل اعداء الاستعمار الالداء والمدافعون الجريئون عن الاستقلال القومي والسيادة القومية : الشيوعيون.

ولا اظن عاقلا، مهما يبلغ خياله من الخصب، يستطيع ان يتصور تسعة ملايين عميل في اندونيسيا او خمسة ملايين عميل في فرنسا او ستة ملايين عميل في ايطاليا..

ومع ذلك، فليست هذه الفرية موضوع «الدبابيس» في هذه المرة.

انما الموضوع اخطر من ذلك بكثير. انه فقرة قصيرة وردت في احدى خطب عبد الناصر الاخيرة في سوريا.

قال عبدالناصر : «فأين هم الشيوعيون العملاء اليوم؟ انهم اما ذهبوا للقاء ربهم!! واما انهم يجلسون في صوفيا يتلقون التعليمات والاموال من حكومة اجنبية» ...

ماذا تعني هذه الفقرة : «ذهبوا للقاء ربهم»؟!

انها اعتراف صريح بجريمة قتل الشيوعيين في سجون عبد الناصر. ومن ادرى، اكثر من عبدالناصر، بما يقترف في سجونه؟!

لقد سمع العالم بفزع عن مقتل مناضلين ابطالا اوفياء لشعبهم في سجون عبد الناصر. سمع العالم عن مقتل الاستاذ سعيد الدروبي، والشاب اليافع جورج عدس، والدكتور فريد حداد. ان انباء تعذيب الاحرار في سجون عبد الناصر لا تزال تتوارد.

والقوى الشعبية في العالم قلقة جداً على حياة فرج الله الحلو الزعيم الشيوعي والوطني اللبناني الكبير الذي يعذب في سجن المزة بدمشق.

وفي اي وقت يتبجح فيه عبد الناصر بان «شيوعيين ذهبوا للقاء ربهم»؟ في الوقت الذي ذهب فيه آخرون للقائه هو. في الوقت الذي يأمر فيه عبدالناصر نفسه بفتح ابواب السجن ليخرج منها الخونة المفضوحون وحثالة النظام الملكي السابق، امثال كريم ثابت مبرمج الدعارة الملكية و«البرنس» النبيل.. عباس حليم الذي كان يرغم العمال المصريين على كتابة برقيات التحية لفاروق بمماتهم الطاهرة...

ومع ذلك فهذه الجرائم بحق ابناء الشعب لن توقف عجلة التاريخ.

واشد ساعات الليل حلكة هي التي تسبق الفجر بقليل.

الآفاق الرحبة أمام العراق نتيجة المساعدات السوفياتية

عرض ابن خلدون

في اوائل الاسبوع الماضي امتدح عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء العراقي معونة الاتحاد السوفياتي المخلصه.

وكانت المناسبه وضع الحجر الاساسي (الخط الاساسي) لخط سكة حديديه عريض يربط بين بغداد والبصرة وطوله ٥٢٠ كيلو متراً.

وهذا الاحتفال لفت الانظار الى الاتفاق الاقتصادي - التكنيكي الذي وقع عليه العراق والاتحاد السوفياتي ([1]) وبموجبه يعاون الاتحاد السوفياتي العراق على بناء خط بغداد البصرة.

والواضح من انباء العراق ان هذا الاتفاق سيسهم اسهاماً كبيراً في تطور العراق الاقتصادي - في ميداني الصناعه والزراعه.

وخلال الاسابيع الاخيرة بدأ تنفيذ هذا الاتفاق العام في ميادين عديدة جوهريه كان من أبرزها الاتفاق على بناء مصنع الحديد والفولاذ بالقرب من بغداد ... وعلى بناء محطة تراكتورات في الكوت.

مصنع الفولاذ

اما الاتفاق على بناء مصنع الفولاذ فقد تم بعد ان امضى عدد من الخبراء السوفياتيين بضعة اشهر في العراق لحل المشاكل الفنيه التي تتعلق بالمصنع المرتقب.

وحسب الاتفاق سيتألف المصنع من عدة مشاغل بينها مشغل كهربائي لصهر الفولاذ تبلغ طاقته السنوية ٧٥٠٠٠ طن. والفرن في هذا المشغل ذو طاقة تبلغ ١٠ اطنان.

مزارع حكومية ومحطة تراكتورات

وقبل ذلك اعلنت وزارة الاصلاح الزراعي انها ستقيم بمساعدة الاتحاد السوفياتي خمس مزارع حكوميه لانتاج الحبوب والقطن والشمندر والاعشاب الطبيه.

وستكون هذه المزارع من اكبر المزارع في العالم واحسنها تجهيزاً.

وقد وافقت ايضاً وزارة الاصلاح الزراعي على مقترحات الاتحاد السوفياتي بشأن اقامة محطة تراكتورات في الكوت حيث ستقام المزارع الحكوميه المذكورة.

وستجهز هذه المحطة بالتراكتورات، والآلات الزراعيه وستخدم ١١٠ آلاف دونم.

والمحطة هي احدى محطات ستقام في مختلف انحاء البلاد، واحداها بالقرب من بغداد بقصد زيادة الانتاج الزراعي وتطويره.

مصانع وخطوط

وسوف لا يكون مصنع الفولاذ المصنع الوحيد الذي سيتم الاتفاق عليه بين العراق والاتحاد السوفياتي. فالاتفاق ينص على تعاون واسع ولذلك سيساعد الاتحاد السوفياتي العراق على اقامة مصانع أخرى.

وقد تم الاتفاق فعلا بين مجلس التخطيط الاقتصادي العراقي والاتحاد السوفياتي على بناء مصنع جوارب وحياكه في اقليم الكوت في العراق.

وحين يتم هذا المشروع فيصل الانتاج الى ستة ملايين زوج جوارب و٣٠٩ ملايين قطعة ملبوسات داخليه ومليون قطعة ملبوسات خارجية.

كذلك كان خط بغداد البصره احدى الخطوط الحديديه التي تم الاتفاق عليها.

لقد تم الاتفاق بين القطرين على ان يساعد الاتحاد السوفياتي العراق على بناء خط سكة حديد يربط بين العراق واوروبا عن طريق تركيا. وهذا المشروع الضخم يدرسه الان سبعون خبيراً سوفياتياً.

وكذلك تم الاتفاق على بناء ميناء جديدة في ام قصير - اقصى حدود العراق الجنوبيه. وهذه الميناء ستتصل بخط سكة حديديه مع البصره.

الوف التكنيكيين

طبعاً لا يمكن ان يتطور قطر ما صناعياً بدون الملاك التكنيكي الذي يستطيع ادارة دولاب الصناعة.

ولذلك سيزود الاتحاد السوفياتي العراق بالمساعدة التكنيكيه لتنظيم دورات تدريب مهنيه.

والاتفاق ينص على اقامة عدد من المراكز لتدريب الوف العراقيين وسيزود الاتحاد السوفياتي هذه المراكز باحدث التجهيزات وبالمدربين الذين يستطيعون القيام بمهمة التدريب الصناعي.

وستبلغ نفقات المشروع ثلاثة ملايين دولار ... فالمراكز تستوعب اربعة آلاف طالب.

ان الاتفاقيات السوفياتيه العراقيه تفتح آفاقاً رائعه امام العراق ما كانت لتكون لولا انتهاج حكومته سياسة مستقله معاديه للاستعمار. فخلال اربعين سنة من السيطرة البريطانيه لم تتقدم الصناعه والزراعه هنا وبقي الانتاج الصناعي بدائياً لا تتعدى قيمته مليون دولار في السنة في آخر سنوات تحكم الاستعمار البريطاني واعوانه.

(1) وقع في آذار ١٩٥٩.

الاحصاء العام في الاتحاد السوفياتي

أعلى نسبة ثقافة .. واعلى نسبة زواج

عن موسكو نيوز

الاحصاء العام الاخير الذي اجراه الاتحاد السوفياتي في السنة الماضية، تضمن معلومات قيمة عن السكان. تركيبهم، قومياتهم، ثقافتهم وعن المواليد والوفيات.

و«الاتحاد» تقدم للقارىء طرفاً من هذه المعلومات مقتبسة عن مجلة «موسكو نيوز» السوفياتية.

في كانون الثاني (يناير) من سنة ١٩٥٩ بلغ تعداد سكان الاتحاد السوفياتي ٢٠٨،٨٢٦،٦٥٠ نفساً. ويؤلف النساء من هذا العدد القسم الاكبر، فعددهن ١١٤،٧٧٦،٣٤٧ بينما عدد الرجال ٩٤،٠٥٠،٣٠٣.

وفي بداية السنة الحالية وصل عدد سكان الاتحاد السوفياتي الى نحو ٢١٢ مليونا

الثقافة

شهدت سنوات الحكم السوفياتي ثورة ثقافية شاملة. فبقيادة الحزب الشيوعي ازدهرت ثقافة كل شعوب البلاد السوفياتيه.

ففي سنة ١٩١٣ لم يكن في روسيا القيصريه سوى ٢٩٠ الف شخص من ذوي الثقافة العليا او الثانوية. اما اليوم فقد اصبح عدد هؤلاء ١٣ مليونا و٤٠٠ الف.

وعدد ذوي الثقافه فوق المستوى الابتدائي بلغ مليونا و٤٠٠ الف حسب الاحصاء القيصري في سنة ١٨٩٧. لكن عدد هؤلاء اليوم قد قفز الى ٧١ مليونا و٢٠٠ الف وبينهم ٥٨ مليونا و٧٠٠ الف من ذوي الثقافة العليا والثقافة الثانويه والثانويه غير الكاملة، و١٢ مليونا ونصف المليون في مستوى ثقافة سبع سنوات.

والمرأة في الاتحاد السوفياتي تتمتع، كما هو معلوم، بالمساواة التامه مع الرجل، في كل المجالات وبينها المجال الثقافي.

فمن بين ٣٠٨ مليون يتمتعون بثقافة عليا هنالك ٤٩ بالمئه من النساء، وهذه النسبة تصل الى ٥٣ بالمئة من الـ ٥٥ مليونا من ذوي الثقافة الثانوية او الثانويه غير الكامله.

ان نسبة الذين يعرفون القراءة والكتابة ممن تتراوح اعمارهم بين ٩ سنوات و٤٩ سنة قد ارتفعت من ٢٦٠٣ بالمئه (في القيصريه) الى ٩٨٠٥ بالمئه اليوم. اما نسبة من يعرفون القراءة والكتابه في الارياف فارتفعت خلال الحكم السوفياتي من ٩٠٦ بالمئه الى ٩٧٠٥ بالمئة.

وقبل الثورة الاشتراكية كانت اكثرية الشعوب التي تعيش في روسيا القيصرية، وخاصة في اقاصي الشمال وآسيا الوسطى، شعوباً اميه. ولكن هذا الوضع انتهى وشعوب الاتحاد السوفياتي كلها تزدهر ثقافتها سنة بعد سنه.

في الاتحاد السوفياتي اليوم ٧٦٦ مؤسسة ثقافيه عليا و٣٣٤٦ من المدارس الصناعية والثانوية ذات التخصص. والتعليم فيها كلها مجاني.

ان ارقام المسجلين في المؤسسات الثقافية العليا في الاتحاد السوفياتي اليوم تعادل ارقامهم في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربيه وايطاليا سوية. وفي ميدان المهندسين المتخرجين سبق الاتحاد السوفياتي امريكا منذ زمن. ففي سنة ١٩٥٨ انهى ٩٤ الف مهندس تدريبهم في الاتحاد السوفياتي بينما عدد مثل هؤلاء في امريكا لم يتجاوز ٣٥ الفا.

قوميات الاتحاد السوفياتي

والاحصاء السوفياتي الاخير يقدم معلومات عن تركيب السكان في الاتحاد السوفياتي.

لقد بلغ عدد الروس ١١٤ مليون و٥٨٨ الف والاوكرانيين ٣٦ مليون و٩٨١ الف، والبيلوروسيين ٧ ملايين و٨٢٨ الف والازبكيين ٦ ملايين و٤ آلاف، والكزاخيين ٣ ملايين و٥٨١ الف والاذربيجانيين مليونان و٩٢٩ الف، والارمن مليونان و٧٨٧ الف، والجورجيين مليونان و٦٥٠ الف والتتوانيين مليونان و٣٢٦ الف، والمولدافيين مليونان و٢١٤ الف، واللاتفيين مليون و٤٠٠ الف، والطاجيكيين مليون و٣٩٧ الف، والتركمانيين مليون و٤ آلاف، والكرجيز ٩٧٤ الف، والاستونيين ٩٦٩ الف.

العمر والجنس

ومن الاحصاء يتضح ان ثلاثة ارباع سكان الاتحاد السوفياتي قد ولدوا بعد الثورة الاشتراكية وعدد الاطفال دون سن العاشرة قد ارتفع من ٤٣٠٥ مليون (في ١٩٣٩) الى ٤٦٠٤ مليون (في ١٩٥٩).

ان نجاحات السلطات السوفياتية في المجال الصحي في تخفيض نسبة الوفيات بين الاطفال قد مكنت من احياء اجيال الاطفال الذين ولدوا قبل الحرب العالمية الثانيه وخلالها. ان هذه الاجيال قد وصلت الى سن العمل. فالاحصاء يشير الى ان عدد من هم في سن العمل (النساء من ١٦-٥٤ سنة والرجال من ١٦ الى ٥٩ سنه) قد ارتفع من ١٠٢ مليون في سنة ١٩٣٩ الى ١١٩٠٨ مليون في سنة ١٩٥٩، اي بزيادة قدرها ١٧ بالمئة.

في سنة ١٩٥٨ كانت نسبة الوفيات ٧٠٢ في كل الف - وهذه هي اقل نسبة في كل العالم.

وهذا الهبوط قد زاد في نسبة معدل العمر من ٣٢ سنة قبل الثورة الى ٤٤ سنة خلال سنوات ٢٦-١٩٢٧ الى ٦٨ سنة خلال ٥٧-١٩٥٨.

في سنة ١٩٥٩ كان هناك ٨٦٠٥ مليون متزوج في الاتحاد السوفياتي بينما كان العدد في سنة ١٩٣٩ ٧٦٠٦ مليون. ان الاتحاد السوفياتي يشهد ١٢ زواجاً من كل الف من السكان في السنة وهي اعلى نسبة في العالم. فهذه النسبة هي ٨٠٣ في امريكا و٧٠٦ في بريطانيا و٧ في فرنسا.

مناعة ضد السرطان

اعلنت جمعية السرطان الامريكية ان مادة دموية لم يعرف كنهها بعد اوجدت مناعة لدى الفئران ضد ستة انواع من السرطان.

وقالت الجمعية انها لا تستطيع التكهن بالتأثيرات التي يمكن ان تكون لهذه المادة على السرطان البشري كما انه من المتعذر الان تحديد الوقت الذي ستجري فيه التجارب على الانسان.



اقدم فيل

اكتشف علماء الاتحاد السوفياتي هيكلا عظمياً لفيل بائد ضخم يعتقد انه ظل مدفونا تحت الجليد نحو ١٠ آلاف سنة. وقد عثر على الهيكل على مسافة ١١ قدما تحت الارض في جزيرة ايون في خليج شون على بحر سيبيريا الشرقي. وكان النابان والجمجمة والسلسلة الفقرية والاضلاع وحتى العضلات سليمة.

الرادار في معالجة الضغط الشرياني

السبب الرئيسي للضغط الشرياني يعود الى اختلال في التفاعلات العصبية في الدماغ. وقد لاحظ العالم السوفياتي الكسندر اوبروسوف ان دفعات من الذبذبات «الكهرطيسية» الضعيفة القوة ذات تأثير ناجع على الجهاز العصبي.

وهكذا استلهم مبدأ الرادار لمعالجة ارتفاع الضغط الشرياني.

وقد وضع جهازاً يبث دفعات من الذبذبات قوته لا تزيد عن ٥ كيلوواط.

واذا ما ارسلت هذه الدفعات الى منطقة الصفير الشمسي (مجموعة عصبية في جسم الانسان تقع بالقرب من المعدة) فانها تضبط حركة الجهاز العصبي المركزي وتخفف الضغط الشرياني.

وينوي العلماء السوفيات استخدام هذا الجهاز لمعالجة امراض اخرى تتعلق باختلال الجهاز العصبي.

فراش للبيع

في بريطانيا (بكسلي) مزرعة نموذجية لتربية الفراش تأسست منذ خمسين سنة.

تصدر هذه المزرعة فراشها الى جميع الاقطار حسب الطلب. وهي تساعد الان في تجارب تلقيح الاشجار الاصطناعي وللقضاء على بعض الحشرات الضارة والنباتات التي تتغذى منها بويضات وصغار الفراش.

قصة متسلسلة رقم ١٦



للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

القصة تروي وقائع بعثة تألفت من جوربونوف وسيمون اوردين وبافل كوستياكوف ونيكيتا جورخورف وكابيتون نيكيفوروف.

البعثة عبرت بحر القطب وغامرت بحياة افرادها لتبرهن على ان ارض سانيكوف موجودة في قلب القطب الشمالي.

انها الان في ارض سانيكوف حيث شاهدت الحيوانات المنقرضة ومظاهر طبيعية غريبة.

وبعد وصولها التقت بالانكلونيين الذين كانوا قد اختفوا قبل زمن ولم يعرف مصيرهم.

لقد كان اختفاء الانكلونيين هو الذي جعل البعثة تؤمن بوجود ارض سانيكوف.

الانكلونيون استقبلوا البعثة بترحيب ورووا لهم كيف وصلوا الى ارض سانيكوف.. اقرأ الان..

القرابين والشعائر الدينية

- اخبر الرئيس - قال جوربونوف لنيكيتا - اننا رجال سلام ولا نضمر اي شر. ونحن ايضاً جئنا الى هنا عن طريق الطيور التي تطير شمالا. وكان كل ما نقصده ان نرى اين تقضي الطيور فصل الصيف. وسنلقي نظرة ونرجع من حيث اتينا.

وكرر جورخوف تلك الكلمات.

- وهل تحملون معكم رعداً وضوءاً يضربان من بعيد؟ سأل امننداك.

وراقب كل واحد الغرباء بقلق، والتفت جورخوف الى جوربونوف ونظر إليه نظرة ارتباك. ولكن الاخير قال:

- الا يعني ان بنادقنا هي الرعد والضوء؟ لهذا علينا ان نستفيد من هذه الفرصة ولنحط انفسنا باعظم الاحترام والامن ولنجعلهم يعتقدون اننا رسل الالهة.

- نعم معنا رعد وضوء - اخبر جورخوف الرئيس.

امتلأ البيت بهمسات الخوف وبحركة لا شعورية ابتعد اولئك الذين كانوا يجلسون بالقرب من افراد البعثه. وقال الرئيس:

- أرونا إياهما لنعرف فيما اذا كنتم حقاً أرسلتم من السماء. ولكني أسألكم ان لا تقتلوا انكلونيين.

- دعونا نخرج حتى لا يؤذي ضوؤنا احداً - قال جوربونوف.

ونهض الرئيس على اقدامه بكل احترام واندفع خارجاً يتبعه أفراد البعثه والانكلونيون الذين ابتعدوا مسافة لائقة.

- احضروا غزالا لاجل التضحيه - أمر امننداك. ودعوا الرجال البيض يقتلونه كقربان للآلهة.

وركض عدد من المحاربين الى الاحراج الواقعة خلف البيت ورجعوا في الحال وهم يقودون أيلا كبيراً ابيض تقريباً. وعندما شعر الايل بالمصير الذي ينتظره جأر وكافح ليخلص نفسه.

وبارشاد من جوربونوف قيد المحاربون الحيوان في وتد على بعد مئة خطوة من البيت. وعبأ افراد البعثه بنادقهم برصاص البارود العادي واطلقوا النار دفعة واحدة. فسقط الغزال بقوة على الارض. ولما سمع الانكلونيون صوت البارود ركعوا على اقدامهم وانحنوا الى الغرباء الاقوياء.

ونهض امننداك وقال بصوت عال ليسمعه الجميع:

- الان عرفنا انكم رسل السماء الذين تحدث عنهم الكاهن. وستكونون ضيوفنا تتصرفون كما تشاؤون بكل ما نملك، المسكن والطعام والملابس والغزلان. والليلة سيدعو كاهننا الى الالهة ان تبقي على الانكلونيين الذين يسعدهم ان يرحبوا بالرسل من السماء.

وعندما أنهى امننداك كلامه رفع يده على جبهته وقلبه وانحنى بقوة الى افراد البعثه. وفعل مثله جميع الانكلونيين. وسحبت جثة الغزال عند اقدام الرئيس فأشار الى الجروح الاربعة في جانب الغزال وقال:

- لقد اصابت الاضواء الاربعة الغزال الضحيه. أيها النساء اعددن اللحم لشاء المساء. أيها المحاربون ادعوا الكاهن ان يأتي الى بيتنا.

وعندما رجعوا الى البيت تناول افراد البعثه مرة أخرى اللبن ولحم الغزال المشوي الذي كان هذه المرة مقلياً مع البصل والفطير المصنوع من دقيق الكستنة المائيه. فلم يكن الانكلونيون يعرفون الخبز او الشاي او الكاكاو. وقد تداول الجميع القليل من البسكويت وقطع السكر التي اخرجها افراد البعثه من اكياسهم ومصوها وشموها وذاقوها باهتمام كبير. وقد جلبت الفلايين التي اشعلها جورخوف واوردين بعد تناول الطعام اعظم الانتباه. وراح ينظر الانكلونيون بفزع الى الرجال البيض وهم يبلعون الدخان بينما أخذ المحاربون الجالسون الى جانبهم يسعلون ويعطسون. وقد حازت الغلاية النحاسيه التي كانت معلقة فوق النار على استحسان الجميع. فلم يكن عند الانكلونيين سوى الانية الخشبيه والخزفيه التي كانوا يطبخون فيها الطعام. وكان الماء يسخن بحجارة حاميه. ولكن الشاي لم يجد قبولا لانه كان بدون سكر ولم يكن مع افراد البعثه من السكر سوى القليل الذي لا يكفي الجميع.

وقد اجبر امننداك نفسه على شرب كوب من الشاي قدم له. ولكنه اعلن ان مشروب الانكلونيين - وأشار الى جرة الجلد المملوءة باللبن - كان افضل.

وقد سببت الفؤوس والامواس ايضاً هرجاً عظيماً. فقد جست ومرت عليها الايدي وحدقت فيها الاعين فأثار لمعانها ومتانتها وفعاليتها سرور المحاربين.

وأشار امننداك الى زوجته فلعبت الى صندوق واحضرت منه سكيناً مغبراً وسخاً من الحديد كان محتفظاً به كقطعة أثريه. وعندما اراه الرئيس الى افراد البعثه قال:

- كان لدى اسلافنا مثل هذه الامواس والفؤوس والرماح ورؤوس الاقواس التي استحصلوا عليها من «الياقوتيين» ولكنهم لم يستطيعوا صنعها بأنفسهم. وقد حضروا بعد ذلك الى هنا واصبحت هذه الاسلحة عديمة الجدوى فكسرت او فقدت وبدأ الانكلونيون مرة أخرى في صنع الاسلحة من الحجارة والعظم.

وفي بادىء الامر بعث كروت وليغا اللذان أقما تحت اقدام اسيادهما بعض الخوف في الانكلونيين الذين لم يكن لديهم كلاب. ولما سأل جورخوف عن عدم وجود الكلاب لديهم قال امننداك:

- لقد نشبت الحرب مع التشكتشي بسبب هذه الحيوانات الشريرة. فقد كان اسلافنا رعاة الغزلان ولم يستخدموا الكلاب لانها تهاجم الغزلان. وسكن اسلافنا على شاطىء البحر يرعون الغزلان ويصطادون السمك ويقتنصون فيل البحر (حيوان لبئي بحري) والفقمه، وبنوا مساكنهم من الاخشاب التي يقذفها البحر.

وفي يوم من الايام حضر التشكتشيون ومعهم عدد كبير من الكلاب وليس معهم غزلان. وبدأوا بطرد اسلافنا من اراضي القنص والصيد. وعندما لم يبق سمك كاف لكلابهم استولوا على غزلان شعبنا ونشبت الحرب لهذا السبب. وكان التشكتشيون كثيرو العدد وكان اسلافنا قلة. فلم يكن بد من الهجرة والقدوم الى هنا.

- كم يسكن من الانكلونيين هنا؟ سأل جوربونوف. وهل هؤلاء هم كل شعبكم؟ وأشار بذراعه على شكل نصف دائرة.

فضحك امننداك:

- هنالك عشرون مسكنا كهذا في كل واحد منه تسكن عشيرة مؤلفة من عشرين الى ثلاثين شخصاً.

- أين هي المساكن الاخرى؟

- في اماكن مختلفه. فالغزلان تحتاج الى الطحلب ولا نستطيع ان نجاور بعضنا. ولو جاورنا بعضنا لما بقي متسع كاف للسكان والغزلان.

- وهل يوجد رئيس مثلك لكل مسكن؟

- لا. فأنا رئيس الانكلونيين جميعاً - قال امننداك مفتخراً - فعشيرتي اكبر عشيرة. ولكن لكل مسكن زعيما هو رأس العشيرة.

وبعد النساء والاطفال وجدوا ان حوالي ٦٠ شخصاً في المسكن. فحسب جوربونوف انه اذا وجد السكان بمعدل ٢٥ شخصاً في المسكن فيبلغ سكان سانيكوف حوالي ٥٣٠ شخصاً.

تبادل افراد البعثه اطراف الحديث مع مضيفيهم حتى المساء. وعند الغروب كان قطيع من الغزلان يساق الى المرج حيث ينتصب البيت. وراقب افراد البعثه الغزلان وهي تحلب. وقد اشترك في هذا العمل جميع النساء والفتيات. وكن ينتقلن من غزال الى آخر بسرعة ومعهن الجرادل الخشبيه. وكان كل قطيع حوالي مئتي حيوان بحراسة المحاربين خشية الوحوش البريه.

وعندما لاح نور الشفق رجع كل واحد الى المسكن وظهر الكاهن الذي كان يسكن على بعد عدة كيلومترات. وكان رجلا هرماً طويل الجسم هزيلا غائر الخدين ذي عينين حادتين في اسفل حاجبين كثيفين. وكان على الرغم من الطقس الحار نسبياً يلبس معطفاً سكناً من الفرو. وتتدلى من ياقته وحزامه اشكال غريبه من النحاس واطباق واسياخ من الحديد بليت مع الزمن ويظهر انها جلبت من اليابسة وورثها عن اجداده. ويحمل طبلا صغيراً مسطحاً ومزركشاً بقطع صغيرة حمراء وسوداء من الجلد والخاخيش ووضع على رأسه قلنسوة رثة

(البقيه على الصفحة الثالثة عمود ٣)



قانون الاستخدام لسنة ١٩٥٩

سألنا عدد من العمال عن قانون الاستخدام لسنة ١٩٥٩ الذي يطارد بموجبه العمال العرب وقد أجاب محررنا النقابي على هذا السؤال باستعراض النقاط الجوهرية في هذا القانون. وهذا العرض الذي يبين الاخطار المحدقة بالعمال العرب دعوة لهم لتشديد الكفاح من اجل العمل لجميع العمال وفتح مكاتب عمل في مناطقهم ووقف عمليات الطرد.

تنظيم سلطة العمل

تقام سلطة عمل تجد العمل وترسل العمال لطالبيه ولا يحق لهذه السلطة ان تتدخل في علاقات وشروط العمل (مكاتب العمل السابقة التي كانت تحت اشراف الهستدروت كانت تعين الحد الادنى من الاجور) وهذه السلطة تخضع لمراقبة وزير العمل، وتلغى مكاتب العمل السابقه وتصبح تابعة لسلطة العمل هذه. ويعين الوزير مجلساً اعلى لهذه السلطة مؤلف بالتساوي من ممثلي اصحاب العمل والهستدروت والحكومة. ويرأس الوزير هذا المجلس (المجالس السابقة لم يشترك فيها ممثلو اصحاب العمل او الحكومة) ويتمثل اصحاب العمل والهستدروت مناسفة في المكاتب الرئيسية للعمل وصوت الرئيس الذي يعينه الوزير هو المرجح.

والوزير هو الذي يعين أين تقام مكاتب العمل ونطاق عملها. ويمكن القانون من اقامة مكاتب عمل مهنية. ويقام مكتب عمل خاص بالشبيبة. ولا يجوز اقامة مكاتب عمل على اساس طائفي او قومي. ولا تؤخذ رسوم تسجيل من العمال.

مسؤوليات سلطات العمل

لا يجوز تشغيل عامل الا عن طريق مكتب العمل وبموافقته الخطية باستثناء المديرين وذوي المناصب الخاصة، ويستثني ايضاً العمال «ابناء العائلة» بعد اعلام المكتب بذلك وبموافقته وفي حالة الخلاف على مدى القربى يبت الوزير في الخلاف بعد سماع الطرفين

وفي حالة انتهاء عمل اي عامل عمل ستة ايام متتالية على صاحب العمل ان يبلغ مكتب العمل بذلك خلال عشرة ايام.

ولا يجوز للمكتب ولا لصاحب العمل التمييز بين عامل وآخر على اساس السن او الجنس او الدين او القومية او المبادىء السياسية او الحزبية (عال العال) الا اذا اقتضى ذلك طابع وماهية العمل او «أمن الدولة» (كأن يابدر لا رحنا ولا جينا)

ويستطيع المتضرر من التمييز ان يستأنف الى لجنة خاصة في المكتب واذا لم تنصفه اللجنة يستطيع الاستئناف الى لجنة عليا يرأسها قاضي محكمة مركزية.

وفي حالات الاضراب او ايقاف العمل يمتنع المكتب عن ارسال عمال الى مكان الاضراب ويمتنع عن تشغيل المضربين.

ويوزع الوزير حصصاً من الاعمال القطرية على مكاتب العمل

وعلى العمال ذوي المهن ان يثبتوا مهنهم ودرجتهم بواسطة وثيقة مهنية يطلبون الحصول عليها بواسطة نماذج خاصة من لجنة المهن في المكتب. وهذه اللجنة تمنح الشهادة المهنية الى القدامى الذين تقتنع بأهليتهم والا تدعو طالب الشهادة الى امتحان مهني. ويحق لكل عامل مهني ان يتسجل في مكتب العمل كصاحب مهنة اذا اثبت انه اشتغل في مهنته مدة لا يقل عن ٧٥ يوماً في السنة التي سبقت البدء في هذا القانون ولكن بعد سنة من تنفيذ القانون على العامل ان يطلب شهادة بمهنته من لجنة المكتب المهنية.

التنفيذ وتغريم المخالفين

يحق لموظف المكتب المزود بشهادة خاصة من الوزير الدخول الى كل مكان عمل والتحري والاستجواب بشأن كل عامل. وكل افادة تؤخذ على صاحبها.

ومن يشغل عمالاً عن غير طريق مكتب العمل يجوز تغريمه ٢٥٠ ليرة عن كل عامل ويجوز تغريم العامل الذي اشتغل عن غير طريق المكتب بـ ٥ ليرات، كما ويغرم بـ ٢٥٠ ليرا كل من يعرقل اعمال موظفي المكتب وكل صاحب عمل لا يبلغ عن انتهاء عمل اي عامل عنده. كما ويحق للمحكمة التي تحكم بالغرامات ان تأمر بايقاف عمل العمال غير المرسلين عن طريق مكتب العمل وذلك بالاضافه الى الغرامات.

اجتماع منظمة المناضلين المعادية للنازية القطري

مكافحو النازيه يناشدون الشعب مواصلة المعركه ضد اللاسامية ووقف تزويد المانيا الغربية بالاسلحة

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - في جو مشبع بروح المسؤولية القومية عقد هنا الاجتماع القطري لمنظمة المناضلين المعادية للنازية التي تضم عدداً كبيراً من ضحايا الارهاب والطغيان النازي. وقد عقد هذا الاجتماع ليعرب عن نقمة جماهير الشعب وسخطها على احياء النازية واللاسامية في المانيا الغربية وعلى صفقة الاسلحة التي عقدها بن غوريون مع حكومة بون.

واشترك في هذا الاجتماع مندوبون من مختلف المدن والمستوطنات وكثيرون ممن اشتركوا في نضال سكان الغيتوات الهتلرية وآخرون غيرهم ممن حاربوا في جيوش الحلفاء ضد المانيا الهتلرية، وعدد من الانصار وممن حاربوا ضد الفرنكوية في اسبانيا.

واستمع المجتمعون باهتمام كبير الى كلمات الخطباء الدكتور بيرمان، والصحفي بيرل بلطي وغيرهما والى التحيه التي القاها هاوسر مندوب منظمة المناضلين ضد النازية في المانيا الغربية.

وقرر الاجتماع التوجه الى كافة المنظمات المعادية للنازية القيام بتنظيم عريضة مشتركة تطالب بالغاء صفقة الاسلحة الاسرائيلية المعقودة مع بون.

وقد وصلت الى الاجتماع برقيات تحية من المنظمات المعادية النازية في كل من فرنسا وبولونيا ومن الاتحاد العالمي لقوى المقاومه الشعبيه.

واصدر الاجتماع بياناً الى مناضلي الغيتوات والانصار والجنود المسرحين من جيوش الحلف المعادي الهتلرية والى مشوهي الحرب والى كل سكان اسرائيل يدعونهم الى مواصلة المعركة ضد النازيه واللاساميه واوقف صفقة الاسلحة التي عقدها بن غوريون مع ورثة هتلر في بون ومن اجل عالم يسوده السلام والاخاء ولا يوجد فيه مكان للفاشية والحروب.

واحتج المجتمعون على حكومة اديناور التي تتأمر لحظر نشاط منظمة ضحايا الفاشيه في المانيا الغربيه.

توفيق طوبي يسأل
متى تصل الكهرباء الى القرى العربيه

حيفا - مكتب الاتحاد - قدم عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي الاستجوابين التاليين: احدهما موجه الى وزير التطوير بخصوص عدم ايصال الكهرباء الى القرى العربية. والثاني الى وزير الدفاع بخصوص منع التصريح عن المواطن زاهي كركبي.

الى وزير التطوير السيد بنطوف

المعروف ان وزارة التطوير واعمالها خاضعة لتوجيه من وزارة التطوير.

ولان قرى قليلة فقط وصلت اليها الكهرباء (٤ من ١١٠) على الرغم من قرب كثير منها من شبكة الكهرباء فبودي ان اسأل:

١) ماذا سيفعل الوزير لضمان وصول الكهرباء الى باقي القرى العربيه؟

٢) وهل ارصدت الوزارة شيئاً في ميزانيتها لتطوير القرى العربيه وبضمن ذلك ايصال الكهرباء اليها؟

٣) واذا ارصدت شيئاً فما هو مقدار المبلغ المرصود وكيف صرف في ميزانية ٥٩ - ٦٠.

الى وزير الدفاع

السيد دافيد بن غوريون

زاهي كركبي (مواطن من حيفا وحامل هوية رقم ٤٧٣٠٣) يرفض حاكم الشمال العسكري منذ مدة طويلة اعطاءه التصاريح لدخول مناطق الحكم العسكري. حتى وصل به الامر الى منعه من زيارة شفاعمرو في عيد الميلاد (٢٥-١٢-٥٩) ومشاركة والديه المسنين القاطنين في شفاعمرو هذا العيد. وذلك على الرغم من احتجاجه على ذلك الى سلطات الحكم العسكري ومكتب رئيس الوزراء ووزير الدفاع.

لهذا فانني اسأل الوزير:

١) لماذا ترفض سلطات الحكم العسكري التصريح لمواطن حيفا زاهي كركبي بزيارة شفاعمرو في عيد الميلاد والاحتفال به مع والديه؟

٢) هل زيارة مواطن حيفا زاهي كركبي لشفاعمرو لمشاركة اهله في عيد الميلاد تعتبر خطراً على امن الدولة؟

٣) لماذا ترفض سلطات الحكم العسكري باستمرار التصريح لزاهي كركبي بدخول مناطق الحكم العسكري مثل الناصرة وشفاعمرو وقرى أخرى؟

٤) وهل مستعد الوزير ان يصدر اوامره لالغاء هذا الحظر الذي تفرضه سلطات الحكم العسكري على احد مواطني الدولة؟

ارض سانيكوف [بقيه]

لها طرطور. وبعد ان ادى انحناءة التبجيل الى الرئيس ودقق النظر في افراد البعثه وفي كلابهم التي نبحت بصوت فيه بحة حالما رأت منظر هذا الرجل وهندامه المضحك، جلس الكاهن بقرب النار المشتعله بعيداً عن الاخرين ووضع طبله على الارض ومد يديه البادية العظام الى اللهب وتمتم بعض الكلمات. وباشارة من الرئيس ناولت المرأة الكاهن كوباً من اللبن لشربه بعد ان رش منه بعض النقط على النار.

كانت بعض القطع الصغيرة من لحم الغزال المنظوم على قضبان طويلة يشوى على النار، وبجانبها كان النساء يطبخن المرق او بالاصح الصلصة من لحم الغزال والبصل في أواني اسطوانية من الخشب يغلي فيها الماء بواسطة حجارة بيضاء صغيرة حامية يتناولنها من النار، ومن وقت لاخر كانت احدى النسوة تستعمل عصايتين تنتهي كل واحدة منهما بحجر مسطح فتتناول بواسطتهما حجراً حامياً وتسقطه في وعاء المرق وتتناول الحجر البارد وتعيده ثانية الى النار.

وعندما نضج الطعام قدم الى الرئيس وافراد البعثه والكاهن في كوب مرق. وقدم الى كل واحد منهم ملعقة لطيفة الشكل من الخشب.

وذاق افراد البعثه المرق فوجدوا انه خال من الملح تماماً. فالانكلوتيون كالتشكتشيين لا يستعملونه في طعامهم أبداً. فتناولوا الملح من الاكياس لاستعماله في المرق. فتناوله الجميع ايضاً لفحصه. وذاقه المحاربون وهم يظنون انه حلو كالسكر الذي اعطاهم اياه افراد البعثه. ولكن خاب املهم فبصقوا به باشمئزاز وهم يتعجبون كيف يتلف الرجال البيض المرق اللذيذ واللحم بمثل هذا المسحوق الحاد.

وتبع المرق اللحم المشوي وفطير الكستناء المائيه. وانتهى الغداء بكوب من اللبن. وبعد أن أخمدت الانية أبعدت النار الى الطرف. وذلك لتنظيف القسم الاوسط من أجل إقامة الشعائر الدينيه. فحل الظلام في المسكن وكانت الانارة تأتي فقط من ضوء الفحم الحجري الذي يحترق بدون لهب.

(يتبع في العدد القادم)

اعلان

سجلنا حجة بوفاة المرحومة فاطمة صالح يوسف ابو حجول من شفاعمرو التابعة عكا، وانحصر أرثها الشرعي والنظامي في اولادها وهم بهجات وحميد وسعيد وبهجة وسعيدة وحميدة لا غير ولا وارث لها سواهم. فمن له اعتراض على تسجيله فليراجعنا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي. موسى الطبري

الرياضة في أسبوع

بدأت في نهاية الاسبوع الماضي الجولة الثانية في مباريات الاتحاد الاول. وكانت بداية غير متوقعة لما حدث فيهامن مفاجئات حتى ان عشر فرق (من ١٢ فرقة) تغير ترتيبها في لائحة الاتحاد بسبب ذلك. ومن الفرق التي تغير ترتيبها هبوعيل حيفا، بطل الجولة الاولى الذي تنازل مكرهاً عن المكان الاول في اللائحة لهبوعيل بتح تكفا وهبط الى المكانة الثانية

وكان هذا في اعقاب مباراة بين هبوعيل حيفا وهبوعيل القدس انتهت بالتعادل (١:١). وقد أحسن لاعبو القدس جداً وكان تفوقهم على بطل الجولة الاولى قاب قوسين او ادنى..

اما المفاجئة الثانية فكانت في يافا حيث تغلب بيطار تل ابيب على هبوعيل تل ابيب (١: صفر) في معركة حامية توترت خلالها اعصاب المتفرجين.

ثم كانت مباراة هبوعيل بتح تكفا وهبوعيل رمات غان فتغلب الفريق الاول باربع اصابات مقابل لا شيء الامر الذى ادى الى صعوده الى المرتبة الاولى في اللائحة

وفي اعقاب هذه المباريات اصبح ترتيب فرق الاتحاد كما يلي:

هبوعيل بتح تكفا	١٧
هبوعيل حيفا	١٧
مكابي تل ابيب	١٤
هبوعيل تل ابيب	١٤
مكابي نتانيا	١٤
مكابي حيفا	١٣
هبوعيل القدس	١٣
بني يهودا تل ابيب	١٠
بيطار تل ابيب	١٠
مكابي بتح تكفا	٩
هبوعيل رمات غان	٨
مكابي يافا	٦

المنتخب ضد اليونان

وعلى اثر مباريات نهاية الاسبوع اختار المدرب ماندي اعضاء المنتخب الاسرائيلي الذين سيتبارون مع منتخب اليونان. وعدد اعضاء المنتخب ١٨ لاعباً.

وسيحجز هؤلاء في مخيم تدريب على ان يحرروا منه في يوم السبت القادم ليشترك كل منهم مع فريقه في المباريات في ذلك اليوم.

المتحدة - تونس

وجرت مباراة بين المنتخب التونسي ومنتخب العربية المتحدة في نطاق مباريات ما قبل الدورة الاولمبية بين الفرق الافريقية. وقد احرز منتخب العربية المتحدة انتصاراً على المنتخب التونسي (١:٣).

وجدير بالذكر ان المنتخب السوداني قد تغلب على المنتخب التونسي (١: صفر).

اما المباراة الاخرى بين تونس والعربية المتحدة والسودان فستكون في الشهر القادم.

كوستوريكو

انتصر منتخب كوستوريكو في مبارياته الاخيرة واخذ يسير في مقدمة فرق امريكا الوسطى.

لبسكي - رافيد

وجرت هذا الاسبوع مباراة بين فريق لبسكي البلغاري الذي كان سيزور اسرائيل والغى زيارته، وبين فريق رافيد النمساوي وانتهت المباراة بفوز الفريق البلغاري

قاموس فلسفي

من اين يأتي الربح؟

في احدى حكايات الكاتب الروسي سلتيكوف شدرين قصة موظف قيصري كبير لا يعرف من دنياه سوى مكتبه وحياة المذخ في بيته وبيوت أصدقائه النبلاء وظهر ان هذا الموظف كان يتوهم ان رغيف الخبز ينبت على الشجر كما تنبت حبة التين!

والذين يتوهمون ان ربح الرأسمالي يأتي من امواله او من آلات مصنعه او من «شطارته» في التجارة هم مثل ذلك الموظف القيصري في قصة شدرين. ان عمل العامل، الانسان الكادح، هو فقط مصدر ربح الرأسمالي وبدونه لا تطعم الارض خيراتها.

لنأخذ مثلاً: مصنعاً لانتاج الاحذية. ان الرأسمالي، حين يضع سعر البيع للاحذية التي ينتجها مصنعه، يأخذ في الحساب ما يلي: جزءاً من ثمن آلاته وتكاليف اصلاحها والمحافظة عليها لان هذه الالات لا تدوم الى الابد وعليه شراء غيرها بعد عدة سنين، وثمن المواد الخام التي يحتاجها في صناعة الاحذية كالجلد وغيره ومصروفاته الاخرى ثم الاجور التي يدفعها للعمال.

فالالات اشتراها ويسترجع ثمنها مع الوقت. والمواد الخام اشتراها ويسترجع ثمنها. فمن اين يأتي ربحه؟ ان ربحه يأتي من اجور العمال. انه يدفع لهم ما يكفي لعيشهم فقط. بينما هم ينتجون له من الخيرات اكثر بكثير من هذه الاجور.

ولا يصلح هنا القول ان الرأسمالي يتلاعب باسعار السلع التي تنتجها مصانعه. لاننا نبحث الان لا ربح احد الرأسماليين بل ربح الطبقة الرأسمالية كلها. فاذا استطاع اصحاب مصانع الاحذية ان يزيدوا أسعار الاحذية التي تنتجها مصانعهم فان هذا سيزيد تكاليف الحياة على عمال الجلود مثلاً لأنهم هم ايضاً يلبسون هذه الاحذية. واذا ارتفعت أسعار الاحذية تنقص أرباح اصحاب معامل النسيج لان القوة الشرائية التي استهلكت في شراء الاحذية تؤدي الى انقاص المقدرة على شراء اللباس وهكذا..

علينا ان نذكر دائماً ان السوق الرأسمالي، في بلد رأسمالي واحد، هو سوق واحد لا يتجزأ وان القوة الشرائية في هذا البلد هي قوة واحدة. فكل الحديث عن «الشطارة في التجارة» هو حديث غبي يتناسى هذه الحقيقة الاساسية. مما لا شك فيه انه يوجد تلاعب بالاسعار يؤدي الى ازدياد ربح تاجر او تجار.

ولكن هذا الامر لا يؤدي الى ازدياد أرباح مجموع الطبقة الرأسمالية. ان ازدياد أرباح مجموع الطبقة الرأسمالية يأتي فقط بازدياد قوة العمل لدى العمال وبازدياد ارهاقهم في العمل.

ان ذراع الانسان الكادح قوة العمل، التي تنتج «القيمة الفائضة» هي مصدر ربح الرأسماليين فعسى ان اكون افدت على الرغم من انني أوجزت!

اميل حبيبي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

حدث في البلاد

٤٧ الف ثمن تدهور قطار

ادارة السكك الحديدية تطالب دافيد فريمولينش بمبلغ ٤٧ ألف ليرة.

ومحكمة تل أبيب ستقرر في هذا الطلب.

ادارة السكك الحديدية تقول ان دافيد المذكور كان يسوق سيارته على طريق كفار فتيكين - بتاح تكفا حين وصل الى مقطع الخط الحديدي.

وهناك رأى قطاراً قادماً نحوه... فما كان منه الا ان قفز من سيارته فاصطدم بها القطار وتدهور

وتقول ادارة السكة الحديدية ان السائق تجاهل الحاجز الذي كان يهبط.. وتجاهل صفير القطار.

عاد الحب

كانت المحكمة المركزية ترفض اخراج دافيد آمر بالكفالة.. واضطرت زوجته الى اللجوء الى المحكمة العليا لاستصدار امر بذلك وأخيراً اخرج بكفالة ١٠٠٠ ليرة بطلب من الزوجة.

أما لماذا كانت المحكمة تعارض فذلك يعود الى انه متهم بمحاولة قتل زوجته بالحرق..

والان اخرج بالكفالة بعد أن أعلنت الزوجة بانها تصالحت معه وانها يريدان أن يبدأا حياتهما من جديد.

ما كان يمكن ان يعود الحب

أما يعقوب شاهين فلم يكن من الممكن اخراجه بالكفالة.

لقد قضت المحكمة المركزية في حيفا أن يقضي بقية حياته في السجن.

فقد قتل زوجته بمطرقة لانه كان يعارض في زواج ابنته من رجل لا يرضى عنه.

كلما ارتفع المقام ازدادت «القيمة»

القيمة التي وردت في هذا العنوان هي ٢٠٠ الف ليرة.

والمتهمان باساءة استعمال الامانة هما مديران يعملان في بنك «اوتسار هاشور» في تل ابيب.

لقد ظهر أنهما استخدما لمقاصدهما الامانات التي كانت تودع في البنك وحين كان يطالب بها اصحابها كانا يؤجلان الدفع أو يدفعان جزء من المطلوب.

اما ضحايا هذين المديرين فكانوا من الكيبوتسات.

وضحايا بدو

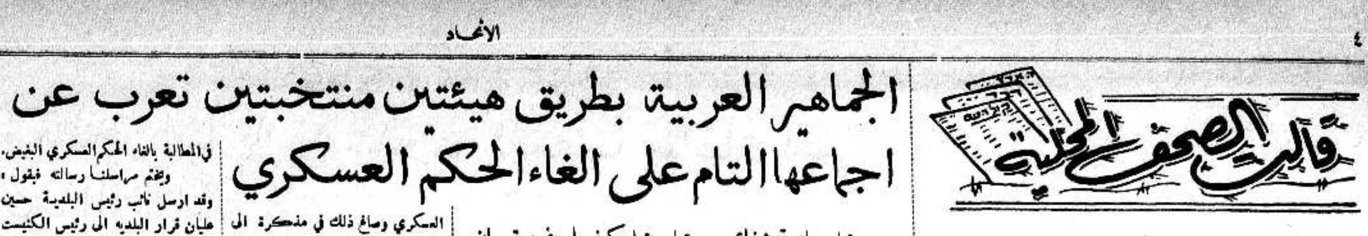
اما في بئر السبع فالمتهم عوفاديا كلاوي وينتسب الى بنك العمال. والتهمة التي وجهت له هي نهب اموال تعويض البدو بسبب الجفاف. البوليس قبض على خمسة شركاء في القضية كانوا يأخذون الاموال من البدو بحجة مساعدتهم لقبض تعويضاتهم بسرعة ثم يضمون التعويض في جيوبهم.

حوادث

ونهاية الاسبوع الماضي حملت انباء الموت من مكانين.

في كيبوتس مشابي سادية غرق فتى في الثالثة عشر من عمره في بركة سباحة.

وفي العفولة هشم سائق تراك طفلا حين عاد الى الوراء بسيارته دون ان يرى الطفل الذي كان يلعب وراء التراك.



قالت الصحف المحلية

كانت ميزانية البلاد المقترحة الموضوع الذي عالجته الصحف اليومية.

وبين هذه الصحف، عل همشمار، جريدة الحزب الذي يشترك في حكومة بن غوريون، المبام، التي كتبت تقول:

عل همشمار

«والميزانية المقترحة ... من ناحية الاهداف المركزية للسياسة الاقتصادية، ناقصة من اساسها».

وواضح انه لا يمكن اتهام المبام وجريدته عل همشمار بالتحريض ولا بانها «معارضة» فالمبام يشترك في الوزارة ويعرف ما تقوله جريدته حينما تكتب قائلة:

والامر لا يقتصر على ان اشتراك الميزانية العادية في ميزانية التطوير قد الغي بل ان ميزانية التطوير انخفضت ٤٠ بالمئة بينما ميزانية الجهاز والخدمات زيدت ١٥ بالمئة. والتخفيض الاشد من هذا يقع في مجال المساكن وهذا يعني، عملياً، اشتداد البطالة وليس بين عمال البناء وحدهم.

وتستطرد جريدة المبام تقول: «وتخفيض مخصصات الاسكان من شأنها ان تقضي على كل الوعود المعسولة التي قطعها حزب الاكثرية ونثرها بسخاء في ايام الانتخابات عن تصفية المعابر واحياء الفقراء.

لمرحاب

والصورة التي ذكرتها جريدة المبام، عل همشمار، يكملها ما نشرته جريدة حزب آخر مشترك في الحكومة ايضاً هو حزب احدوت هعبودا.

فجريدته «لمرحاب»، كتبت تقول:

«ان الميزانية التي قدمت الى الكنيست بالامس، هي ميزانية داكنة»

وهي ميزانية لا ترتفع الى مستوى التنظيم الشامل والبعيد النظر وتلبية حاجات البلاد. انها ميزانية لا تشجع الانتاج والمنتج بل تشجع الوسيط والطفيلي.

وتقدم لمرحاب الاثبات على قولها فتذكر:

ان اسعار المنتجات الزراعية هبطت في السنة الاخيرة بنحو ١٠ بالمئة ولكن المستهلك لم يستفد من ذلك بل استفاد الوسيط، بينما دخل المزارع في مستوطنة قديمة هبط ٣٧ بالمئة وربح المرافق الزراعية انخفض، والمزارعون في ديون شديدة وحيال عدم وجود قروض قانونية فانهم يحتاجون الى رأسمال اسود وباهظ لاقامة المستوطنة والانتاج — الامر الذي وضع هذا الفرع الانتاجي والحيوي جداً — الزراعة — على حافة الانهيار.

وهكذا فان الميزانية في نظر المبام واحدوت هعبودا، هي ميزانية داكنة، ميزانية تضر بالاقتصاد القومي، ميزانية تدمر الزراعة والعاملين فيها، ميزانية تساعد الوسيط والطفيلي — وبالاختصار ميزانية رجعية.

والسؤال الآن هو: هذه هي الميزانية التي قدمت الى الكنيست فهل سيصوت المبام واحدوت هعبودا معها ام يصوتان ضدها. في الايام القليلة القادمة سيعرف القارئ ذلك.

الجماهير العربية بطريق هيئتين منتخبتين تعرب عن اجماعها التام على الغاء الحكم العسكري

مجلس بلدية شفاعمرو ومجلس محلي كفرياسيف يقرران باجماع الاصوات مطالبة الكنيست بالغاء الحكم العسكري.

حيفا - لمكاتب الاتحاد - هيئتان منتخبتان اعربتا عن رأي الجماهير العربية قاطبة حين قررتا مطالبة الكنيست بالغاء الحكم العسكري.

يقول مراسلنا في كفر ياسيف، عقد المجلس جلسة يوم الجمعة في ١٩/٢/٦٠ لانتخاب رئيس المجلس وكانت نتيجة التصويت ان نال يني يني ٤ أصوات (هي اصوات كتلة كفر ياسيف الدمقراطيه)، وسليم شحادة ٣ اصوات (هي كتلة الموالين للمباي) وموسى بصل (صوتي المبام) وتأجل التصويت الرابع الى جلسة قادمه.

ولكن على الرغم من الخلاف حول رياسة المجلس المحلي فما ان اقترح العضو نمر مرقس إرسال مذكرة الى الكنيست يطالب فيها المجلس بالغاء الحكم العسكري حتى وافق الاعضاء على ذلك بالاجماع وقرروا مطالبة الكنيست بالغاء الحكم العسكري حالا.

ويصف مراسلنا في شفاعمرو اجتماع المجلس البلدي الاخير فيقول:

بحث المجلس البلدي في اقتراح الممثل الشيوعي بشأن مطالبة الكنيست بالغاء الحكم العسكري خلال جلسته التي عقدها يوم السبت في ٢٠/٢/٦٠

وبروح من الشعور بالكرامة القوميه وبالالم من هذا الحكم البغيض قرر المجلس بدون معارضة التعبير عن مشاعر الجماهير العربيه حيال الحكم العسكري وصاغ ذلك في مذكرة الى الكنيست جاء فيها: ان المجلس البلدي يرجو ان يتحقق طلب العناصر التي تطالب بالغاء الحكم العسكري في الكنيست نظراً لما يشعر به كل عربي في البلاد ... ونظراً لما يشعر به من الم من جراء بقاء الحكم العسكري.

وبهذا يكون المجلس البلدي في شفاعمرو قد اعرب باجماع اعضائه عن إلحاح سكان البلدة والجماهير العربيه عامة في المطالبة بالغاء الحكم العسكري البغيض.

ويختم مراسلنا رسالته فيقول:

وقد ارسل نائب رئيس البلدية حسين عليان قرار البلديه الى رئيس الكنيست وطالب الرئيس باعلام كتل الكنيست المختلفة بامره.

لهذين القرارين اهمية كبرى فقد اتخذا بالاجماع وأيدهما الاعضاء الذين ينتسبون الى مختلف الاحزاب والكتل السياسية مما يؤكد ان العرب مجمعون على إلغاء الحكم العسكري لا يشذ عن ذلك حتى الموالين لاحزاب الائتلاف وبينهم المبائيون.

البوليس يداهم بيوت „جماعة الارض“

منصور كردوش يستنكر مصادرة ملفات الجبهة الشعبية وينفي التهم التي اسندت اليه بموجب قانون الطوارئ.

حيفا - مكتب الاتحاد - صباح أمس قام البوليس في الناصرة وفي حيفا بتفتيش بيوت منصور كردوش وتوفيق سليمان (الناصرة) وحبيب قهوجي، وزكي درباب (حيفا) من جماعة الارض وصادروا كل ما بحيازتهم من مواد تتعلق بنشرة الارض وحساباتها.

ويقول مراسلنا في الناصرة ان البوليس صادر من بيت منصور كردوش الملفات الخاصه بالجبهة الشعبيه (فرع الناصرة) ومرتجعات نشرات الارض التي بلغت ٩٩٤ عدداً.

وبعد عملية التفتيش اعتقل البوليس منصور كردوش وتوفيق سليمان واسند اليهما تهمة إصدار جريدة خلافاً لقانون المطبوعات ولقانون الدفاع ونشر مواد ذات صبغة سياسية خلافاً لقانون الطوارئ.

وقد اطلق البوليس سراحهما بكفالة شخصية مقدارها ٥٠٠ ليرة.

وقال منصور كردوش لمراسلنا ان جماعة الارض لم يصدروا جريدة بل نشرة لمرة واحدة وهذا النشر يجيزه القانون. واضاف ان مواد النشرة راقبتها سلطة مراقبة المطبوعات.

وقد استنكر منصور كردوش مصادرة ملفات الجبهة الشعبيه التي لا علاقة لها في الامر.

عمال البناء يعقدون مؤتمر نقابتهم الثالث وشبح البطالة المرعب يخيم على جماهيرهم

سكرتير النقابة يقول: ان البطالة لا مبرر لها. وبيكر يقول: اسباب البطالة غير متعلقة بنا ويعارض في تقليص ميزانية البناء

تل ابيب - افتتح هنا المؤتمر الثالث لنقابة عمال البناء وقال سكرتير النقابة في كلمته الافتتاحية: «ان مؤتمرنا يعقد والبطالة تقترب وتتغلغل في صفوف عمال البناء. لقد اتخذنا خطوات لمنع هذا السوء ولكن لاسفنا الشديد لم نتلق اي جواب مرض من اي مكان.

واعلن السكرتير ان «وفودنا التي اجتمعت بوزراء الحكومة وبقيادة الهستدروت لم تحرز اي نتائج.»

وتعرض الى تفاقم البطالة وقال، ان عدد العاطلين عن العمل هو اليوم في حدود المئات ولكن هذه المئات تعني الوف الانفس. وللاسف فان ازدياد عدد العاطلين لا يتوقف بل ان هناك دلائل تشير الى ازدياده اكثر.

وقال ايضاً اننا نريد ان نعلن في المؤتمر انه ليس هناك اي مبرر للبطاله وسنقوم بكل ما في وسعنا لمنع البطالة وللوقوف مع جماهير اعضائنا.

هذا ولا يزال المؤتمر منعقداً.

وقد القى تحية الهستدروت بيكر فاعرب عن التضامن مع عمال البناء وعن المعارضة في تقليص ميزانية البناء ومع هذا زعم بيكر ان اسباب البطالة «عوامل غير متعلقة بنا».

اما وزير العمل، يوسفتال، فحيا المؤتمر باسم الحكومة وطالب عمال البناء بعدم المطالبة بزيادة الاجور لان ذلك «يزعزع الاقتصاد».

حرب سيناء انتهت بعد نشوبها بايام ولكن الشعب لا يزال يدفع نفقاتها

تمديد „ضريبة الامن“ ٤ سنوات اخرى اجور السفر بالقطار تزداد من ١٠-١٥ بالمئة

القدس - لمراسل الاتحاد - حرب سيناء انتهت بفشل سياسي ذريع بعد ايام من نشوبها. ولكن جماهير الشعب في اسرائيل لا تزال تعاني من نتائجها بل ان هذه الجماهير ستدفع من اموالها الضرائب لتغطية نفقات هذه الحرب العدوانية طيلة السنوات الاربع القادمة.

فقد اقرت اللجنة الوزارية الاقتصادية تمديد اجل «ضريبة الامن» اربع سنوات بدعوى ان ذلك ضروري لتغطية الديون الناجمة عن حرب سيناء ولسد النفقات العسكرية الحالية.

ومعروف ان «ضريبة الامن» هذه مفروضة على أجور السفر في القطارات والباصات والتاكسيات وعلى حسابات التلفون والكهرباء والبريد وعلى سعر البيره ورخص الراديو وغير ذلك.

وفي الوقت ذاته اقرت اللجنة الوزاريه الاقتصاديه نهائياً زيادة أجور السفر في القطارات بنسب تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئة، ابتداء من اليوم الاول من الشهر القادم، آذار.

شيوعيو سوريا يحذرون من سياسة التواطؤ [بقيه]

التجار والمزارعون، ايها المثقفون ايها الشباب والطلاب، ايها النساء، يا ابناء سوريا على اختلاف اتجاهاتكم واوضاعكم الاجتماعيه.

ان بلادنا الحبيبه العزيزة التي كانت شوكة في حلق الاستعمار وواحة من الحرية والدمقراطية وبلداً مزدهراً صناعياً وتجارياً وزراعياً ينعم بالاستقرار وملاذاً لاحرار العرب يقصدونه من كل مكان هو اليوم في اشد المحنة ... ان جماهير العمال تشكو البطاله ونقص الاجور وتدني مستوى المعيشة وهدر حقوقهم. والصناعيون يشكون كساد بضائعهم وفقدان اسواقها الطبيعية. والتجار يتذمرون من الركود والمزارعون يشكون فقدان البذار وعدم تقديم القروض ... ويشكو الفلاحون من ذلك ايضاً ومن تزايد اضطهاد الاقطاعيين لهم ومن المجاعة التي بدأت تظهر في عدة مناطق من البلاد. ويشكو المثقفون من اضطهاد الفكر والثقافة».

ارهاب وفوضى ومساومة مع المستعمرين

ويشرح الحزب الشيوعي في بيانه جو الارهاب وخنق الحريات الذي يخيم على البلاد ويتعرض الى تشريد ضباط الجيش السوري والفوضى الضاربة اطنابها في الادارة حتى اصبح الوزراء لا يعرفون اين تبدأ صلاحياتهم واين تنتهي ويتدرج الى شرح نهج السياسة الخارجيه فيقول،

«وسياسة البلاد الخارجية تسير الان بوضوح في اتجاه التواطؤ مع المستعمرين فبعد استقبالات روانتري وغيره من رسل الاستعمار الامريكي بدأت التسويات تظهر بوضوح وتمت تسوية مع الاستعمار البريطاني واعيدت المؤسسات البريطانيه المصادرة كشركة شل الى اصحابها المستعمرين. واوقفت الحملات الاذاعيه ضد الاستعمار. وان اخطر ما يسير عليه الحكام المصريون للجمهورية العربية المتحدة هو فتح ابواب البلاد، وخاصة سوريا، امام الاستعمار الامريكي ويظهر ذلك بوضوح في الثروة الاقتصاديه والثقافه الامريكيه للبلاد. وقد استقرضت العربيه المتحدة حوالي ٣٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة ١٩٥٩ وذلك بشروط اقتصادية مجحفة (كفائدة ٦ في المئة) وبشروط سياسيه مهينه منها ضرب حركة التحرر العربيه وضرب الجبهات الوطنيه والتنكيل بالشيوعيين وبجميع الوطنيين والتآمر على العراق. وسوريا التي تخلصت من جميع شركات الاستعمار ورساميله والتي لم تستطع النقطة الرابعه الامريكيه وقروض البنك الدولي التسلل اليها بدأت تتسرب اليها الان الشركات والرساميل الامريكيه تحت حماية حكام القاهرة ورعايتهم».

تنكر لصداقة المعسكر الاشتراكي

ويؤكد الحزب الشيوعي في بيانه ان هذه السياسه المواليه للاستعمار ادت الى تحالف مع عملاء الاستعمار (في الاردن والسعودية) والى محاولات لتصفية قضية فلسطين على اساس مشروع همرشولد والى التضييق على حكومة الجزائر الموقته وعدم دعم ثوار عمان وحركات التحرر في الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربيه.

ثم يقول،

«ورافق ذلك سياسة تضييق في كل ما يتصل بالعالم الاشتراكي فقد اتخذت قوانين تهدف الى توسيع التجارة مع الغرب واضعافها مع الشرق ... وبين حين وآخر تشن صحف العربيه المتحدة واذاعاتها حملات وافتراءات على اصدقاء العرب المخلصين، على الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه وغيرهما، هؤلاء الذين دعمونا مادياً ومعنوياً في اوقات المحن والذين قدموا لنا العون الاقتصادي والعسكري بدون اي شروط سياسية وبفوائد ضئيله لا تعدو ٢ ونصف بالمئة والذين يساعدون العرب في مختلف اقطارهم ويدعمون ثورة الجزائر وعمان وجميع حركات التحرر العربي».

عزلة عبد الناصر

وبحقائق واقعيه يشرح الحزب الشيوعي عزلة عبد الناصر الذي اضطر الى ارسال ديكتاتور صغير الى سوريا لانقاذ حكمه المنهار ويقدم للشعب أدلة على اسلوب عبد الناصر في الحكم وعقليته القائمه على الحكم الفردي الارهابي فيقول،

«ان عبد الناصر يريد ادوات مسخرة له ولبنك مصر. وتجربة مصر وسوريا تبرهن ذلك. لقد تعاون مع الاخوان المسلمين وتركهم، ثم شنق منهم من شنق ووضع كثيرين منهم في السجون وتعاون مع الوفديين وانقلب عليهم. وتعاون مع الباقوري وفتحي رضوان وغيرهما وزالا من الطريق. وان كثيرين من نواب مجلس الامة الذي عاش شهوراً معدودة في ظل حكم عبد الناصر هم الان في السجون. والوف الضباط المصريين يتسكعون في الشوارع والمقاهي. ومثل ذلك تم مع السوريين، مع جميع العناصر الوطنية الدمقراطيه ومع صبري العسلي واخيراً مع البعث، ومع مئات الضباط السوريين وعلى رأسهم الفريق عفيف البزري. وهذا هو المصير الذي سيؤول اليه كل من يتعاون مع عبد الناصر».

وبهذا الشرح يحذر الحزب الشيوعي أولئك الذين يتصل بهم عبد الناصر الان في سوريا ليدعموا جهازه المنهار بعد ان انفض عنه اغلب رجالات سوريا.

القضية هي قضية حل الازمة

ويضع الحزب الشيوعي الحل للخروج من الازمة بعد ان يحدد الهدف فيقول،

«ان ما يقوله عبد الناصر بان حكم الشيوعيين سيكون بديل ديكتاتوريته هو خداع هدفه تقسيم الصفوف الوطنيه وذر عدم الثقه والشك بين القوى الوطنيه. فنظام الاشتراكيه والشيوعيه لا يتم برغبة فرد او حزب بل في ظروف اقتصاديه واجتماعيه معينه وهذه الظروف ليست قائمة حالياً في بلادنا. والشيوعيون يطالبون الان بنظام دمقراطي برلماني تتعاون فيه جميع الطبقات الوطنيه لاجل انهاض الصناعه والقضاء على بقايا الاقطاعيه ورفع مستوى حياة الشعب».

«ان الوضع في سوريا يمكن انقاذه. وانقاذه يتطلب جهود جميع المخلصين من السوريين. ان تعاون الجميع من اجل اعادة النظر في الاسس الخاطئة التي قامت عليها الوحدة باتجاه ضمان حياة برلمانيه ودمقراطيه واطلاق الحريات والغاء جميع التدابير والقوانين التعسفيه والافراج عن المساجين السياسيين واعادة الجنسيه الى الوطنيين الذين نزعت عنهم وانهاض الاقتصاد الصناعي والزراعي وحمايته ورفع مستوى حياة الشعب واعادة جميع المكتسبات الاجتماعيه هو الوسيلة الوحيدة لانقاذ سوريا من الكارثة المحيقة بها.

الكتلة الشيوعية [بقية]

وتجويع العائلات والتعذيب النفسي والمرارة والفساد الناجمة عما وصفه مراقب الدوله بانه «التوصية او المعارضه في إصدار تصريح او فتح حانوت او إقامة بناء او تلقي قرض حكومي او الحصول على مخصصات لشراء عتاد زراعي، او تأجير ارض، او إعطاء عمل». ومن الممكن إضافة قائمة طويله من مثل هذه الامور في حياة السكان العرب اليوميه التي يقوم بها الحكم العسكري بحجة الامن.

ان حجة الامن التي يتذرع بها زعماء المباي لمواصلة الحكم العسكري لا تقنع اليوم اي حزب او اي كتلة في الكنيست باستثناء السذج في المباي الذين لا يزالون يؤمنون باقوال زعمائهم، وعلى هذا الاساس وبفضل الرأي العام الواسع صوتت كتل المبام واحدوت هعبودا و«المتدينين الوطنيين» والصهيونيين العموميين ونواب المباي العرب من أجل إلغاء انظمة الطوارئ، اي من أجل إلغاء الحكم العسكري. وسوية مع كتلتنا الشيوعيه قامت اكثريه في تموز ١٩٥٩. ان تلك الاكثريه هي اليوم اكبر واوسع على أثر انضمام الحيروت الى المطالبة بالغاء الحكم العسكري. غير ان المصالح الضيقة والحسابات الائتلافيه والسوط الذي يرفعه رئيس الحكومه مهدداً بطرد الوزراء هي التي تحول اليوم دون قيام هذه الاكثريه

ولو ان نواب المباي العرب تمتعوا ببعض الجرأة واهتموا قليلا بالمطالب العادلة لجماهير السكان العرب لتحتم عليهم ان يصوتوا ضد استمرار الحكم العسكري ومن أجل إلغائه.

ولكن مهما تكن نتائج التصويت اليوم فانها لن تكون المقررة في نهاية الامر، بل النضال الجماهيري الذي يشنه السكان العرب والقوى الدمقراطيه اليهوديه والحزب الشيوعي وكل انصار الدمقراطيه والمساواة بين الشعوب والسلام. ونهاية كل نضال من هذا النوع هي الانتصار، ومصير الحكم العسكري وكل حكم اضطهاد وتمييز هو الزوال وستحظى الجماهير العربيه بالحرية والمساواة واحترام الحقوق.

استيراد اللحوم لن يفيد المستوطنين

ديان الاب يعارض ديان الابن وزير الزراعة

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - مشروع وزارتي الزراعة والتجارة والصناعة لاستيراد ثلاثة آلاف طن من لحوم الابقار من الارجنتين أثار موجة من السخط لدى المستوطنات العاملة.

ويدعي واضعو المشروع - وزير الزراعة ديان والزعيم المباي عوفر - ان الارباح من هذه الصفقة ستستخدم «لتحسين فرعي المواشي والطيور».

غير ان المشروع يناقض وقرار المؤتمر الزراعي الذي يطلب وقف الاستيراد المنافس وقد جرى بحث المشروع في سكرتاريه حركة المستوطنات وكانت المقاومه له شديدة وتقرر عقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية لحركة المستوطنات.

وكتب شموئيل ديان - والد وزير الزراعة موشه ديان - مقالا في دافار عارض فيه بشدة المشروع المذكور. وجاء في المقال ان استيراد اللحوم من الخارج يقفل الاسواق امام اللحوم المحلية. والاموال التي تدخل من وراء ذلك لا تفيد الزراعة ففائض مواد الغذاء الامريكية تُدخل ملايين الليرات للدولة وخلال سنوات طويلة كنا نعتقد ان ذلك بركة على التطوير والاستيطان. غير ان الواقع لم يكن كذلك.

وننتظر ان يكون اجتماع اللجنة التنفيذية للحركة الاستيطانية اجتماعاً صاخباً وذلك للاختلافات القائمة بين رجال المباي في هذه الحركة ورجال المباي في الحكومة.

تصحيح خطأ واعتذار

في رسائل القراء (العدد الماضي) وقع خطأ في رسالة بعنوان، خياطة «تتهم» بسرقة القشة. وتصحيح الخطأ كما يلي،

١) الرسالة أرسلت من الطيرة وليس من الطيبة وقد ارسلها إلينا السيد كامل عبد الرحمن حاج نفسه وليس زوجته.

٢) الذي اعتقل هو الزوج وليس الزوجة كما ورد في الرساله.

ونحن نعتذر عن هذا الخلط والسهو ولو انه كان لنا في عدم وضوح الرسالة بعض العذر.

الحكومة تحبط اجتماعها [بقية]

اعترف بان من غير المتوقع خطر هجوم عربي على اسرائيل.

وقال بن غوريون انه يشك في صدق تهديدات الجامعة العربيه باستخدام القوة لارغام اسرائيل على التخلي عن مشروعها لتحويل مياه الاردن الى النقب. واضاف انه يشك في قدرة الجامعه على تنفيذ تهديداتها.

وقال بن غوريون ايضاً، إننا نفترض ان تهديدات عبد الناصر والجامعه العربيه فيما يتعلق بمشروع الاردن هي ذر للرماد في العيون أما اذا كانوا يريدون حقاً مهاجمتنا، فليتفضلوا ويجربوا !!

وتجاهل بن غوريون في حديثه الاخطار المترتبة على القيام بعمل منفرد في قضية مياه الاردن التي تتطلب تسوية دوليه. وقال ان مياه الاردن حيوية لنا بمدى حيوية الصناعة لبريطانيا، والملاحة في خليج إيلات بالنسبة لنا ضرورية مثل ضرورة الاسطول الملكي والاسطول التجاري لبريطانيا. فبدون هذه المياه لا يمكن استيطان النقب. ونحن سنستعمل فقط تلك الكميات من المياه التي هي من حقنا.